

121 - الحديث -521- كتاب الصلاة - باب الوتر من شرح الشيخ

السعدي على عمدة الأحكام - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الخامس والعشرون والمئة الحديث الثالث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة - [00:00:02](#) يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها رواه مسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة - [00:00:37](#) الى اخره الوتر اقله واحدة واكثره احدى عشرة فان اوتر بواحدة فظاهر وان اوتر بثلاث فالأفضل ان يسلم من الركعتين ويأتي بالركعة بعد ذلك وان سردها فلا بأس وان تشهد بعد الثنتين وقام ولم يسلم - [00:01:08](#) واتى بالثالثة فلا بأس وان اوتر بخمس فالأفضل سردها بسلام واحد وتشهد واحد كما في هذا الحديث وان تشهد وسلم من كل ركعتين جاز وان اوتر بسبع فك الخمس وان اوتر بتسع فالأفضل ان يصلي ثمان - [00:01:41](#) ثم يتشهد ولا يسلم ثم يأتي بالتاسعة ويتشهد ويسلم وان سردها بتشهد واحد وسلام واحد او سلم من كل ركعتين جاز وان اوتر باحدى عشرة الأفضل ان يسلم من كل ركعتين - [00:02:13](#) ثم يأتي بالحادية عشرة وحدها وان سردها بسلام واحد جاز وقال بعضهم ان عائشة عدت مع الوتر سنة الفجر في هذا الحديث وقيل انها عدت ركعتين كان يصليهما بعد الفراغ من الوتر جالسا - [00:02:42](#) ولا حاجة الى هذه التأويل فالظاهر انه كان يصلي ثمان ركعات من قيام الليل ثم يوتر بخمس يسردها تتمة لا خلاف في مشروعيتها الوتر ولكن اختلفوا هل هو واجب او سنة مؤكدة - [00:03:11](#) فقال بعضهم واجب وقال بعضهم واجب على حملة القرآن فقط ولكن الصحيح انه سنة مؤكدة جدا لانه لم يأمر به صلى الله عليه وعلى اله وسلم من سألته عن الفرائض - [00:03:41](#) ولهذا لما سألته الاعرابي ثم اخبره عن الفرائض فلما ولى قال والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم افلح الرجل ان صدق - [00:04:06](#) ولم يأمره بالوتر فهو سنة مؤكدة لا ينبغي تركها قال الامام احمد رحمه الله من داوم على ترك الوتر فهو رجل سوء ينبغي الا تقبل شهادته اي لان ذلك يسقط عدالته - [00:04:31](#) تنبيه ورد ان الله وتر يحب الوتر فلماذا استحب الوتر في النوافل ووجب ان تكون الفرائض وترا المغرب وتر النهار وهي وتر الفرائض لان الصلوات كلها شفع الا المغرب فاذا جمعت الصلوات كانت سبع عشرة ركعة وهي وتر - [00:04:58](#) واغلب الشرائع وتر فالطواف وتر والسعي وتر والرمي وتر والصلوات وتر فرضها ونفلها فان الله يحب ان يتعبد له بصفاته فهو عليم يحب العلماء رحيم يحب الرحماء صبور يحب الصابرين - [00:05:29](#) عفو يحب العافيين وتر يحب الوتر الى غير ذلك - [00:05:57](#)